

قياس مدى تحقق مؤشرات الشفافية في التقارير المالية المنشورة للمصارف  
الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

Measuring the extent of transparency indicators  
achieved in the published financial reports of private  
banks listed in Iraq Stock Exchange

أ.م. د. محمد وفي عباس الشمري<sup>(١)</sup>

Assist. Prof. Muhammed Wafi Abbas Al-Shimmery (PhD)

مرورة محمد حسين<sup>(٢)</sup>

Marwa Muhammed Hussien

الخلاصة

يهدف البحث الى تقديم معرفة عن الشفافية ومؤشراتها وقياس مدى تطبيق المصارف الخاصة عينة البحث لمؤشرات الشفافية من خلال تحليل محتوى التقارير المالية للمصارف عينة البحث المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية حيث اظهرت نتائج تحليل البيانات المالية للمصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (٢٠١٧-٢٠١٨) ان تلك المصارف تطبق مؤشرات الشفافية، بنسب متفاوتة. ولكنها بشكل عام مقبولة اذ بلغ اعلى مستوى لتطبيق مؤشرات الشفافية لمصرف عبر العراق للاستثمار

---

١- جامعة كربلاء- كلية الإدارة والاقتصاد

٢ - جامعة كربلاء- كلية الإدارة والاقتصاد

بنسبة (76%) وأدنى مستوى لتطبيق مؤشرات الشفافية لدى مصرف الائتمان العراقي بنسبة (65%) وسبب هذا التفاوت عدم وجود إلزام قانوني لتطبيقها.

**الكلمات المفتاحية:** الشفافية، التقارير المالية المنشورة، سوق العراق للأوراق المالية

## Abstract

The aim of the research is to provide knowledge about transparency and indicators and to measure the extent to which private banks apply the research sample to transparency indicators. By analyzing the content of the financial reports of the sample research banks published in the Iraq Stock Exchange Where the results of analysis of the financial statements of the banks sample research listed in the Iraq Stock Exchange for the period (2017-2018) that these banks apply transparency indicators, varying rates. But it is generally acceptable, as it reached the highest level of application of transparency indicators for the bank through Iraq for investment by (76%) and the lowest level of application of the indicators of transparency of Credit Bank of Iraq (65%) and the reason for this lack of legal obligation to apply.

**Keywords:** Transparency, Published Financial Reports, Iraq Stock Exchange

## المقدمة

### المقدمة ومنهجية البحث

ان المعلومة المحاسبية ذات اهمية كبيرة لكونها المرآة العاكسة لنشاط الوحدة الاقتصادية اضافة الى كونها موجهة للعديد من الاطراف التي تتميز بأنها غير متجانسة وذات مصالح مختلفة وبسبب ذلك ازدادت الحاجة الى تعزيز مبادئ العدالة والشفافية والمساءلة لما للشفافية من تأثير كبير على النمو الاقتصادي للبلد اذ ان اخفاء المعلومات الصحيحة والدقيقة عن المستثمرين سيدفعهم الى اتخاذ قرارات خاطئة وهذا سيؤدي الى قيام المستثمرين بتوجيه استثماراتهم الى بلدان اخرى.

### ١-١-١ مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية: -

١- هل المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية تطبق مؤشرات الشفافية في تقاريرها

السنوية المنشورة؟

٢- ما مستوى التزام المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بتطبيق مؤشرات الاستدامة

الصادرة من مؤسسة (Standard & poor's)؟

## ١-٢- اهداف البحث

يهدف البحث بشكل رئيس الى تقديم معرفة عن الشفافية ومؤشراتها وقياس مدى تطبيق المصارف الخاصة عينة البحث لمؤشرات الشفافية من خلال تحليل محتوى التقارير المالية للمصارف عينة البحث المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.

## ١-٣- فرضية البحث

يقوم البحث على فرضية رئيسية مفادها " تحقق المصارف الخاصة عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية المستوى المطلوب من الشفافية في تقاريرها السنوية المنشورة"

## ١-٤- أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في كونه يساهم في تعزيز الإفصاح بالتحقق من تطبيق مؤشرات الشفافية لكل من المستثمرين والمساهمين وإعطاء نوعاً من الموثوقية للمعلومات المفصح عنها لتدعيم قراراتهم الاقتصادية او الاستثمارية بغرض الوصول الى نتائج مرضية.

## ١-٥- حدود البحث

١- حدود المكانية للبحث: مجموعة من المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتمثلت بالاتي :

أ- مجتمع البحث: المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

ب- عينة البحث: تم اختبار خمسة مصارف خاصة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي (مصرف الدولي الاسلامي ,مصرف الائتمان العراقي ,مصرف المنصور للاستثمار، مصرف عبر العراق للاستثمار، مصرف نور العراق الاسلامي)

٢- الحدود الزمانية للبحث: تم اختيار البيانات للسنوات ٢٠١٧ و ٢٠١٨ للوحدات الاقتصادية عينة البحث وذلك لتوفر هذه المعلومات وتكاملها خلال هذه المدة

## ١-٦- المقاييس المستخدمة في البحث

تم استخدام مقياس (s&p) وفقاً للنموذج المعد من قبل مؤسسة (s&p) لقياس مدى تطبيق المصارف عينة البحث لمؤشرات الشفافية في تقاريرها المنشورة.

## ٢- أبحاث سابقة

### ٢-١- بحث (الجوهر والرفاعي، ٢٠٠٧)

هدف الجوهر والرفاعي في بحثهما (الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وأثرها في التحكم المؤسسي) تحديد أثر الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية في تعزيز الشفافية كدعامة من دعائم التحكم

المؤسسي وتوصلا الى أن الإفصاح عن المعلومات المالية المستقبلية لم يحضَ بذلك الاهتمام الكبير من لدن الإدارة وذلك يجسد ابتعاد الإدارات عن مسارات الشفافية أو تخوفها من الإفصاح عن تلك المعلومات طالما يشوبها عنصر عدم التأكد.

#### ٢-٢-٢- بحث (البلداوي، ٢٠١١)

يهدف البلداوي في بحثه (دور ديوان الرقابة المالية في العراق في تعزيز الإفصاح والشفافية) الى قياس دور ديوان الرقابة المالية في تعزيز الإفصاح والشفافية وذلك عن طريق التعرف على الجوانب النظرية لموضوع الإفصاح والشفافية وتأثيره في القوانين المتعلقة بعمله وتوصل الى افتقار اللوائح والتشريعات الى الشفافية مما يدفع بالمفسدين الى استغلال ذلك لتحقيق اهدافهم بأساليب غير قانونية.

#### ٢-٣-٢- بحث (الججاوي والخفاجي، ٢٠١٨)

يهدف الججاوي والخفاجي في بحثهما (قياس مدى شفافية الابلاغ المالي للشركات العراقية وفق مقياس S&P) الى توعية وتثقيف الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والمساهمين وأصحاب المصالح بأهمية الشفافية في الابلاغ المالي بينت نتائج البحث ان مستوى التزام الشركات العراقية (عينه البحث) في الشفافية في الابلاغ المالي ضعيف ويشكل نسبة ٣٧,٧٥% عن اغلب المؤشرات ان السبب في هذه النسبة الضعيفة يعود الى لضعف الابلاغ لان هذه الشركات تفصح عن المعلومات وفق القوانين والتشريعات العراقية مقياس S&P يتضمن فقرات ومحاور لا تفصح عنها الشركات العراقية (عينة البحث) في تقاريرها السنوية بصورة نهائية .

#### ٢-٤-٢- بحث (Dapko, ٢٠١٢)

يهدف Dapko في بحثه (إدراك الشفافية للشركات: تطوير المقاييس والنماذج) الى تحديد الشفافية وتحديد نطاقها وتحديد كيفية اختلافها عن البنى الأخرى المماثلة بوضوح وتوصل الى هناك العديد من البنى الشبيهة بالشفافية مثل الإفصاح، التواصل، الأخلاقيات، الثقة، والصدق، لكن جميعها لا تعكس جوهر "الصراحة" و "الانفتاح" في الشفافية قد تدرك ثلاث نتائج هامة للشفافية: الأخلاقية، والثقة، والصدق المتصور الذي يمكن أن يُعزى إلى مفترق الحدود، أو الشركة، أو كليهما عندما يدرك اصحاب المصلحة الشفافية.

#### ٢-٥-٢- (Mukhopadhyay, 2015)

يهدف Mukhopadhyay في بحثه (نحج شامل نحو الشفافية: دراسة حالة حول تطوير الطرق السريعة من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص) الى تطوير إطار نظري للتحقيق في الشفافية بشكل أكثر عمقا بما يتجاوز مجرد "الإفصاح عن المعلومات" يتم استكشاف الشفافية من حيث آلياتها وأغراضها المعلنة

والكبيرة والعوائق التي تعترضها و ترتبط نظرية الشفافية بنظرية العدالة الإجرائية للتأكيد على أهمية تحقيق الشفافية في مجتمع ديمقراطي وتوصل الى ان المساهمة التي تقدمها هذه الدراسة هي التحقيق في الشفافية في مختلف المراحل طوال دورة المشروع.

### ٣-مدخل تعريفى عن الشفافية

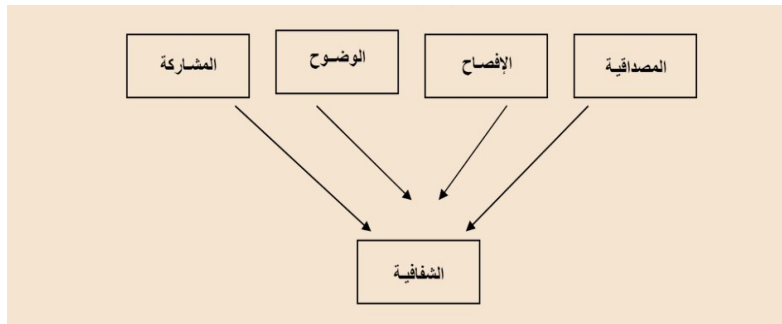
يعد مبدأ الشفافية من اهم ركائز الاقتصاد الحديث، ولا يمكن للاقتصاد ان يزدهر ويستقطب الاستثمار اذا لم يكن هناك شفافية كافية في جميع القطاعات وعلى كل المستويات فالإدارة غير الشفافة هي ادارة فاسدة ولغياب الشفافية تأثير كبير على النمو الاقتصادي ,اذ ان تغيير المعلومات الصحيحة والدقيقة عن المستثمرين سيدفعهم الى اتخاذ قرارات خاطئة وبالتالي يعمل على قيام المستثمرين بتوجيه استثماراتهم الى بلدان اخرى حيث الشفافية لا تحجب اي معلومة عن مساهميها مهما كانت سيئة.

### ٣-١- مفهوم الشفافية (The concept of transparency)

تعني الشفافية أنها القدرة على معرفة ما يجري داخل مؤسسة القطاع العام من خلال وسائل معينة مثل الاجتماعات المفتوحة , وامكانية الاطلاع على السجلات , ونشر المعلومات بشكل مسبق على مواقع الانترنت , وبدون الشفافية الحكومية وحرية المعلومات يكون من الصعب بكثير مساءلة المسؤولين المنتخبين والمعينين عن أفعالهم كما ان نشر المعلومات يعزز المساءلة الديمقراطية (Piotrowski,et,al.,308:2007) من جهة اخرى فالشفافية هي المحاولة المتعمدة لإتاحة كل ما هو قانوني من معلومات قابلة للنشر سواء كانت إيجابية أو سلبية في طبيعتها بطريقة تكون دقيقة في الوقت المناسب متوازنة لا تضليل فيها لغرض تعزيز قدرة التفكير لدى الجمهور والمؤسسات المسؤولة عن تصرفاتهم والسياسات والممارسات (Rawlins,2008: 7)

والشفافية كما هو مستخدم في العلوم الإنسانية وفي السياق الاجتماعي بشكل عام تعني الانفتاح والتواصل والمساءلة كما إنها امتداد مجازي للمعنى الذي يعرف الشيء "الشفاف" الذي يمكن الرؤية من خلاله على سبيل المثال قد تتسم الإجراءات الشفافة بالاجتماعات المفتوحة والإفصاح المالي عن البيانات المتاحة للجمهور وتشريعات حرية المعلومات ومراجعة الميزانية الموثقة ومراجعة الحسابات (Solberg,2011: 21)

كل المفاهيم السابقة تشير الى ان جوهر الشفافية يتمثل بالعديد من العناصر كالآتي: -



شكل (1) جوهر الشفافية

المصدر: حرب، نعيمة محمد، (٢٠١١)، " واقع الشفافية الإدارية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة"، الجامعة الإسلامية - غزة - كلية التجارة-قسم إدارة الأعمال: ١٢

### ٣-٢-٢-٣-٢-٣ اهداف الشفافية (Transparency objectives)

ان تطبيق الشفافية يؤدي الى زيادة الثقة بين الاطراف ذات العلاقة سواء كانت الادارة او العاملون او المستثمرون لدى الوحدة الاقتصادية من خلال تقليل فجوة الثقة بين تلك الاطراف وادارة عمليات الوحدة الاقتصادية بكفاءة وفاعلية (WILLIAMS, 2005:358)

اما اهداف شفافية الإبلاغ من وجهة نظر (الخفاجي, 2018:75) هي:-

- ١- تطوير القدرة على التنبؤ وبالتالي تطوير كفاءة القرارات
- ٢- المحافظة على الثقة والمصادقية في الأسواق كما تساعد على زيادة فهم الجمهور لهيكل ونواحي نشاط الشركة وسياساتها
- ٣- تقديم المعلومات المهمة والمفيدة لكافة اصحاب المصالح لتقييم المخاطر وتمكن مستخدمي تلك القوائم من عمل المقارنات بين السنوات وبذلك تساعد شفافية الإبلاغ في تخفيض حالة عدم التأكد في الأسواق.

في ادناه مجموعة لأهداف الشفافية قد يتطلب كل منها نوعًا مختلفًا من التفسير ويتطلب مقاييس مختلفة للفعالية (Weller, 2017:56)

- ١- توفر للمستخدم معلومات عن كيفية تمكين الانظمة من التنبؤ بما قد يفعله في ظروف غير متوقعة وبناء شعور بالثقة
- ٢- لكي يعرف المجتمع نقاط القوة والضعف والقيود المفروضة ويتغلب على الخوف المعقول من المجهول.
- ٣- لتسهيل مراقبة واختبار معايير السلامة.
- ٤- لجعل الجمهور يشعر بالراحة مع توفر أكثر للمعلومات
- ٥- امكانية الاعتماد على المعلومات المتوفرة
- ٦- ارشاد المستخدمين الى بعض التصرفات والسلوك لاتخاذ القرارات الرشيدة

### ٣-٣-٣-٣ اهمية الشفافية (The importance of transparency)

تظهر أهمية الشفافية من خلال تعزيز الإجراءات والأنظمة والقوانين والتشريعات وأساليب العمل الصحيحة , وتظهر أهمية الشفافية من خلال الاتي(الريبيعي, 2006:56)

١- الحد من الممارسات الإدارية الخاطئة في العمل.

٢- الحد من الفساد الإداري.

- ٣-نعمل على توفير الدعم الكافي والالتزام على مستوى القيادات الإدارية العليا.
- ٤-العمل على إنجاح التنسيق ووضع الخطط وتنفيذها ضمن برنامج زمني محدد.
- ٥-دورها في تحقيق التنمية الإدارية.

كما تبرز أهمية الشفافية من وجهة نظر (الدوغجي وعلى, 2010: 24) من خلال الفوائد التي توفرها والتي تمثلت: -

- ١-جذب الاستثمارات الاجنبية والحفاظ على الاستثمارات الوطنية وذلك لان الشفافية تعد عاملا مشجعا للاستثمار وغياها يعد من اهم العوامل المسببة للمشكلات
- ٢-إنعاش السوق المالي حيث ان الشفافية تزود الجمهور بالمعلومات المالية الضرورية التي تساهم في ترويج الاسهم وتحقيق الاستقرار ومنع التقلبات الحادة في الاسواق المالية
- بينما تبرز أهمية الشفافية من وجهة نظر (Sonmez,2014;36) يشير المستوى العالي من الشفافية إلى إمكانية تحليل كل تفصيل فيما يتعلق بأداء الشركة وبالتالي فإنه يوفر فرصة فصح ومنع النوايا الشريرة للشركات من خلال إتاحة معلومات مفصلة للجمهور, يمكن أن تؤدي الشفافية الفعالة دورًا وقائيًا في الأزمت المالية لأنها تعزز الثقة بين المشاركين في السوق, باعتبارها واحدة من أهم المكونات في الأسواق المالية لأنها تقلل من التقلبات يجعل السوق أكثر جاذبية كما وتمنع الاختيار المعاكس وتساعد على التنبؤ بالمخاطر وبالتالي تخلق بيئة فعالة للمساهمين في السوق.

### ٣-٤- مبادئ الشفافية ومعاييرها (Transparency principles and standards)

يقدم مركز كارتر سياسات تركز على الوصول إلى المعلومات كحق أساسي من حقوق الإنسان في جميع الثقافات وأنظمة الحكم، توصي "خطة العمل" جميع الحكومات والمنظمات الدولية بتأمين هذا الحق من خلال توفير: (Dawes, 2010: 5)

- ١-التنفيذ العادل لضمان الوصول الى المعلومات
- ٢-تدريب الموظفين في القطاع العام على تنفيذ وتطبيق حق الوصول للمعلومات
- ٣-التعليم العام لتمكين الجمهور من الاستخدام الكامل لهذا الحق
- ٤-تخصيص الموارد اللازمة لضمان الإدارة الفعالة في الوقت المناسب
- ٥-تعزيز إدارة المعلومات لضمان الوصول إلى المعلومات
- ٦-الرصد المنتظم والإبلاغ

### ٣-٤-١- مبادئ الشفافية (Transparency principles)

من وجهة نظر (ابو الريجة, 2016: 43) فأن مبادئ الشفافية يمكن تحديدها بالآتي: -

أ- **وضوح الأدوات والمسؤوليات.** يؤكد هذا المبدأ على تحديد هيكل القطاع الحكومي ووظائفه ومسؤولياته داخل الحكومة والعلاقة بين الحكومة وباقي القطاعات ومراعاة أخلاقيات الإدارة والشفافية.

ب- **إتاحة المعلومات للجمهور.** يؤكد هذا المبدأ على الإفصاح العام وفي الوقت المناسب ويشترط بأن يكون الإفصاح تاماً لغرض الافادة منه في عملية اتخاذ القرار أو أي استخدام آخر.

ج- **ضمان صحة المعلومات.** يؤكد هذا المبدأ على صدق تمثيل المعلومات وملاءمتها والحاجة الى التدقيق لتأكيد المبدأ.

د- **إعلانية المعلومات.** نشر المعلومات من خلال اعداد المركز المالي وبيان كيفية الوصول الى النتائج (السياسات والمستندات) وأيضا نشر التقارير المعززة لقائمة المركز المالي

هـ- **الاستثناءات المحدودة.** يعطي هذا المبدأ الحق للشركة بالاحتفاظ بالمعلومات التي تراها شخصية أو من ضمن اسرارها الخاصة وعدم الإفصاح عنها.

و- **حماية المبلغين عن الفساد والأخطاء.** ضمان سلامة المبلغين وحفظهم من أي عقوبة أو قصاص أو ضرر مهني عند كشفهم عن الحالات غير الأخلاقية الحاصلة

### ٣-٤-٢- معايير الشفافية (Transparency standards)

يرى (Feijoo, 2012: 32) ان من الضروري توفر مجموعة معايير لقياس درجة الشفافية هذه المعايير هي:

أ- **الاكتمال (Completion)**

ب- **الشمولية والملاءمة (Inclusiveness and relevance)**

ت- **المقارنة والفهم والوضوح (Comparison and understanding and clarity)**

ث- **التوقيت والتطور (Timing and evolution)**

ج- **الإفصاح العام (General Disclosure)**

ح- **قابلية التحقق (Verifiable)**

خ- **التدقيق الخارجي (External Audit)**

د- **النزاهة (integrity)**

ذ- **حوكمة العمليات (Operational governance)**

ر- **التنظيم (Organization)**

ز- **الثبات (Stability)**

س- **التحسين المستمر (continuous improvement)**



ش- جودة المعلومات (Quality of information)

ص- الاهتمام بالاستدامة (Attention to sustainability)

### ٣-٥- معوقات الشفافية (Obstacles to transparency)

يرى (عمار ورضا, 2010:6) ان هناك جملة امور تعيق العمل بمبدأ الشفافية وتنتشر بصفة خاصة في الدول النامية وهي :-

١- الفساد: - حيث تتسم الدول النامية بصفات متعددة لا نستطيع ان نتوقع ان كان بعضها سببا للفساد او نتاجا له مثل الفقر وعدم احترام القانون وانتشار الرشوة والمحسوبية وسيطرة رأس المال الخاص على معظم السياسيين.

٢- الجهل: - ان العديد من القائمين على الانتاج او تقديم الخدمات لا يهتمهم سوى الحصول على المنتج بأفضل نوعية واقل سعر دون الامام بالحد الأدنى من المعلومات الواجب توفرها.

٣- ضعف او غياب الإطار القانوني اللازم لحماية المواطن من غياب الشفافية مما يزيد من تفاقم المشكلة وصعوبة التعامل معها

في حين بصنفها (heald, 2015: 5-9) الى العقبات "الجوهرية" مستمدة من الموضوع والإطار المؤسسي وعقبات "المبنية" من قبل صانعي القرار الذين قد تتضرر مصالحهم السياسية أو الاقتصادية بسبب الشفافية المالية وتشمل المعوقات الجوهرية (Core Constraints) الى :-

١- التعقيد التقني (Technical complexity)

٢- الطبيعة المتغيرة لأنشطة الدولة (The changing nature of State activities)

٣- سلبية وسائل الإعلام (negative media)

اما المعوقات المبنية (Constraints built) تشمل :-

١- إنكار الشرعية "التنازل من أجل الشفافية": يمثل رفض الحكام لقبول أنهم مدينون لالتزامات المساءلة لمن يحكمون.

٢- الحجم والشفافية: يعد التمييز بين الشفافية المالية "الاسمية" و "الفعالة" أمرًا بالغ الأهمية، خاصة في البلدان التي تسجل درجات عالية في المؤشرات التي تقيس الالتزام الرسمي "بأفضل الممارسات". تقيس المؤشرات حتمًا الالتزام الرسمي والذي يتوافق مع الشفافية المالية الاسمية.

٣- التحقق من الانتهازية والغش من قبل الوكلاء

٤- الفساد المستشري: سبب انتشار الفساد في بلدان معينة أكثر من غيره يكون عادة عائقا يحول دون

تنفيذ الشفافية

- كما يذكر (Moghaddam, 2016: 20) مجموعة من الامور يعتبرها معوقات للشفافية وهي: -
- ١- السرية والتعتيم: -أي إخفاء او حجب اي معلومة عن بعض أصحاب المصلحة وجعلها صعبة الفهم
  - ٢- توفير معلومات خاطئة: -أي توفير معلومات مضللة لأصحاب المصلحة من أجل التأثير في عملية صنع القرار
  - ٣- التحيز والمجاملة: -أي توفير المعلومات لأصحاب المصلحة مع التركيز بشكل خاص على مصالح مقدمي المعلومات
  - ٤- المعلومات غير المكتملة: -أي تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات التي لا تغطي الحقيقة كاملة وبالتالي تضليلهم
  - ٥- الكم الهائل للمعلومات: -بمعنى أن أصحاب المصلحة لديهم معلومات لا يحتاجون إليها مما يجعل من الصعب عليهم تحديد المعلومات الملائمة

### ٣-٦- متطلبات تطبيق الشفافية Requirements for transparency application

يرى (Norman, et, al., 2010:352) انه لتحقيق الشفافية يجب ان تكون القيادة شفافة وان الشفافية في القيادة الأصلية بأنه يمثل التقييم والسعي من أجل تحرر الشخص في علاقاته مع الآخرين حيث يقوم الرئيس والمرؤوس بمشاركة المعلومات عن الأفكار والمشاعر الحقيقية لبعضهم البعض من خلال خلق مستويات أعلى من الانفتاح أو الشفافية ,تم التركيز بشكل خاص على عنصر شفافية القائد وكيفية ارتباطه بالثقة لأنه مرتبط على الدوام بالطريقة التي يتعاملون بها حيث تدعم الأدلة الأولية افتراض وجود علاقة إيجابية بين مستوى القائد من الشفافية والثقة على وجه التحديد تبين أن القادة الذين كانوا أكثر شفافية في البداية مع مرؤوسيهم حافظوا على مستويات أعلى من الثقة والشفافية فيما بعد.

يرى (قردغاي, 2011:4) ان هناك حزمة من المتطلبات يجب توافرها لتطبيق الشفافية ومن أهمها :

- ١- توفير الديمقراطية في المجتمع.
  - ٢- الوضوح وعدم الغموض في الأنظمة والتشريعات والإجراءات ونشرها للمواطنين والموظفين
  - ٣- نشر الوعي لدى الموظفين والمواطنين وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.
  - ٤- اختيار الموظفين على أساس الكفاءة المطلقة.
  - ٥- تطوير شبكة المعلومات بين الدوائر والمنشآت كافة وتسهيل عملية تدفق المعلومات.
- اما عن (حرب, 2013:16) فقد ذكرت مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها لتحقيق الشفافية وهي كالتالي:

١- من الضروري توفير وسيلة عملية وليس مجرد نص قانوني يكون أداة في أيدي المديرين بحيث توفر تدابير محددة من شأنها التحقق من أداء المؤسسات لوظائفها والتعرف على مكامن النقص بالنسبة لإجراءات معينة

٢- تقوية قيمة المساءلة في المستويات الإدارية المختلفة واتخاذ الإجراءات التي تعزز هذه القيمة وأهمها الخطوات التي تجري على المستويات العليا

٣- تنفيذ سياسة الدوران الوظيفي بحيث لا يبقى الموظف وبخاصة كبار الموظفين في وظيفته لمدة طويلة لأن ذلك يؤدي إلى الروتين والتعامل مع الوظيفة أو المنصب كحق مكتسب ولعل تدوير الموظفين هو نوع من التدريب وتكامل المعلومات

٤- توفير بيئة عمل صحية تقوم على ثلاثة محاور هي) إرضاء العاملين ومتابعتهم بصورة موضوعية، وبت روح الجماعة) فلا شك أن الموظف الذي يتحقق له الرضا الوظيفي سيكون أكثر حرصاً من غيره على الامتثال للممارسات الإدارية السليمة وترك الممارسات الفاسدة

٥- تبسيط إجراءات العمل بشكل يسمح بأداء الأنشطة بسهولة من قبل الموظفين ويندرج ذلك ضمن الاعلان عن المعلومات والبيانات وتوفير الأدلة عن إجراءات عمل المنشأة واختصار الإجراءات غير الضرورية قدر الامكان.

#### ٧- مؤشرات الشفافية (Transparency indicators)

يتم قياس الشفافية باتباع نماذج من المؤشرات كالآتي: -

##### ٧-١-١- مؤشر CIFAR

تم نشر مؤشر الإفصاح وجودة الشفافية من قبل مركز التحليل المالي الدولي والبحوث (CIFAR) في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥. وقد قام باختبار أكثر من ٩٠ حالة في التقارير السنوية لبعض الشركات في مختلف البلدان واستخدم معظم المؤلفين هذه المؤشرات للتحقيق في العلاقة بين شفافية المحاسبة والهياكل القانونية والثقافة والأداء الاقتصادي في مختلف البلدان كما يرى (Jahanshad)، (28: 2014, et al.,

وباتباع المؤشر نفسه يذكر (13: 2012 Jayarman & Kothari) نقيس شفافية الشركات استناداً إلى مجموعة شاملة من التدابير على المستوى القطري التي تشمل بيئة التقارير المالية للبلد ويمثل متوسط عدد ٩٠ البنود المحاسبية وغير المحاسبية التي كشفت عنها عينة من الشركات الكبرى في تقاريرها السنوية التي أنشأها مركز التحليل المالي الدولي والبحوث (CIFAR). تقوم هذه المؤشرات بتقييم التقارير السنوية لثلاث شركات على الأقل في كل بلد بناءً على إدراج أو حذف ٩٠ عنصراً محددًا.

تصنف هذه العناصر إلى سبع فئات كالآتي: -

- أ- المعلومات الرئيسية (٨ فقرات)
  - ب- قائمة الدخل (١١ فقرة)
  - ت- قائمة المركز المالي (١٤ فقرة)
  - ث- قائمة التدفقات النقدية (٥ فقرات)
  - ج- سياسات الإفصاح المحاسبية (٢٠ فقرة)
  - ح- معلومات عن حقوق الملكية (٢٠ فقرة)
  - خ- معلومات عرضية (١٢ فقرة)
- وبالتالي يتم جمع عدد النقاط المفصحة في الشركة من الفقرات أعلاه وترجمتها الى ١٠٠ لكي نحصل على نسبة مئوية والتي تمثل درجة الشفافية

### ٢-٧-١- مقياس بوشمان (Bushman)

وضح (Bushman) ثلاثة مقاييس تستخدم في قياس الشفافية ضمن اطار عام لقياس الشفافية (Bushman, et, al.,2004:211) وهي:-

- أ- التقارير المالية (الإلزامية والتطوعية). وتقسم الى: -
  - (اولا) كثافة الافصاح (Intensity of disclosure)
  - (ثانيا) الإفصاح المالي (Financial Disclosure)
  - (ثالثا) افصاحات الحوكمة (Governance Disclosures)
  - (رابعاً) المبادئ المحاسبية (Accounting Principles)
  - (خامساً) توقيت الافصاح (Timing of disclosure)
  - (سادساً) مصداقية الافصاح (Credibility of disclosure)
- ب- توصيل المعلومات المحاسبية والعامية وتشمل: -
  - (اولا) تقارير مباشرة: للتحليل المالي
  - (ثانيا) تقارير غير مباشرة: للمستثمرين والتجار
- ج- نشر المعلومات ويتم ذلك من خلال الاعلان عنها عبر وسائل الاعلان ومواقع الأنترنت.

### ٣-٧-١ مقياس مؤسسة (S&P) لشفافية الإبلاغ:

يعد مقياس (S&P) من أهم وأفضل مقاييس الشفافية المستخدمة وأكثرها شيوعاً أعدته مؤسسة (Standard&Poor) والتي يرمز لها (S&P) بعد القيام بمجموعة من الابحاث والدراسات ولا يركز هذا المقياس على قطاع معين بحد ذاته, فهو يضم الوحدات الاقتصادية ذات القطاعات المختلفة كالتيكنولوجيا

والصناعة والبنوك وغيرها, ويستخدم لقياس نشاط أكبر الوحدات الاقتصادية الرئيسية في أمريكا, ويندرج تحته تصنيفات مؤشرات أخرى تقيس أداء الشركات المختلفة حسب قيمة رأسمالها وأهم أنواع مقياس (S&P) هي:- (الخفاجي, ٢٠١٨: ٧٥-٧٦)

**S&P500-1** : ويعد من أشهر المقاييس في السوق الأمريكية فهو يوفر للأطراف ذات العلاقة رؤية واسعة النطاق حول السوق ويفضله أغلب المستثمرين لأنه يعبر عن حالة السوق كما هي بصورة أفضل.

**S&P600-2** : يختص هذا المقياس بأسهم الوحدات الاقتصادية الصغيرة, التي رأس مالها السوقي يتراوح بين (300,000,000-2,000,000,000) دولار.

**S&P400-3** : يختص هذا المقياس بأسهم الوحدات الاقتصادية التي يكون رأس مالها متوسطاً يتراوح بين (10,000,000,000-2,000,000,000) دولار.

**S&P1500-4**: هو مؤشر سوق الأسهم الأمريكي الذي أعدته ( Standard&Poor ) و يشمل جميع الأسهم في (S&P400 و S&P500 و S&P600) ويغطي هذا المؤشر 90% من القيمة السوقية للأسهم الأمريكية

يتكون<sup>٢</sup>(S&P) من ثلاثة محاور هي :- (السهلي, 2011:38-41)

**أ-محور الشفافية في الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين (18 متطلب):** ويضم هذا المحور ثلاثة مؤشرات هي:

(أولاً) **مؤشر الشفافية المتعلقة بالملكية (8 متطلب):** يحتوي هذا المؤشر على جميع المعلومات بما فيها أنواع المساهمين, وكبار المستثمرين في الشركة, ووصف لأنواع الأسهم لدى الشركات ومعلومات أخرى تخص ملكية الشركة.

(ثانياً) **مؤشر تركز الملكية (2) متطلب:** يحتوي هذا المؤشر على أسماء العاملين في الشركة, والذين يملكون أسهماً أكثر من 5% و10% من أسهم الشركة.

(ثالثاً) **مؤشر إجراءات التصويت و الاجتماع للمساهمين(8) متطلب:** يضم جدول اجتماعات الجمعية العمومية للمساهمين, والموضوعات والمقترحات المقدمة في تلك الاجتماعات, واستفسارات مجلس الإدارة, و هل قامت الإدارة بالإعلان عن الاجتماعات غير العادية, إضافة إلى معلومات أخرى تخص هذا المؤشر .

٣ ستستخدم الباحثة في الجانب العملي مقياس (s&p) لقياس مدى تحقق الشفافية في التقارير المالية المنشورة للمصارف العراقية الخاصة عينة البحث باعتبارها أشهر مقاييس الشفافية ويفضله أغلب المستثمرين.

## ب- محور الشفافية في الإفصاح عن المعلومات الغير مالية والمعلومات المالية (40 متطلب): يتضمن

هذا المحور سبعة مؤشرات هي:

(اولا) مؤشر اتجاهات الشركة (11) متطلب: يضم معلومات عن الاستراتيجية الرئيسية للإدارة لتحقيق الأهداف، وطبيعة ونوع الصناعة والسلعة التي تقدمها الشركة، و الأسواق الرئيسة وأقسام السوق التي يتم فيها توزيع المنتجات، وغيرها من المعلومات التي تخص هذا المؤشر .

(ثانيا) مؤشر السياسات المحاسبية وتفصيلها (8) متطلب: يحتوي هذا المؤشر على معلومات عن التقارير المالية، ومدى الإفصاح عن السياسات المحاسبية المطبقة، والمعايير المحاسبية المطبقة في الشركة سواء كانت دولية أو محلية، كما ويتضمن ايضا معلومات عن مدى الإفصاح بشفافية عن طرق تقييم الأصول والمخزون، والإفصاح عن قوائم مالية مجمعة في حال كان لديها شركات تابعة.

(ثالثا) مؤشر المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة (3) متطلب: ويضم مؤشرات عن نسبة الملكية مع الشركات الأخرى، وأسماء الأطراف ذوي العلاقة، ونسبة التعامل مع تلك الأطراف .

(رابعا) مؤشر معلومات عن مدقق الحسابات (4) متطلب: يتضمن معلومات عن أسم المدقق الذي قام بالتدقيق، وتقرير المدقق، والمبلغ المدفوع كأتعاب ومعلومات في حالة قيام المدقق مقابل خدمات أخرى.

(خامسا) مؤشر معلومات عن الفرص والأخطار (7) متطلبات: يحتوي هذا المؤشر معلومات عن طبيعة الفرص والأخطار، ومخاطر عدم السيولة، والمصادر الداخلية والخارجية للسيولة ومعلومات أخرى تخص هذا المؤشر.

(سادسا) مؤشر معلومات عن شدة تنافس الصناعة (4) متطلبات: يضم هذا المؤشر معلومات عن أسماء المنافسين، واستجابة التغير في السعر نتيجة المنافسة وعدد الشركات التي تزايد على التعاقدات الرئيسة، ومدى إفصاح الشركة عن الميزة التنافسية لنشاطها.

(سابعا) مؤشر معلومات عن رضا العاملين (3) متطلب: يحتوي على معلومات عن مدى مشاركة العاملين في وضع الخطط الاستراتيجية، ومدى تشجيعهم على الإبداع والابتكار، والإفصاح عن الرضا المالي للعاملين.

السنوات		التفاصيل	
2018	٢٠١٧	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها
٠	٨	٠	٨
٠	٢	٠	٢
0	8	0	8
0	18	0	18
2	9	4	7
3	5	3	5
١	٢	١	٢
٢	٢	٢	٢
٢	٥	٢	٥
3	1	3	1
٢	١	٢	١
٥1	25	17	٢٣
1	5	1	5
5	3	5	3
4	4	4	4
10	12	10	12
٥2	55	27	53

ج- محور الشفافية في المعلومات عن مجلس الإدارة (22) متطلب: يتضمن هذا المحور ثلاثة مؤشرات

وهي:

اولا) مؤشر هيكل المجلس ويضم (6) متطلبات: يتضمن هذا المؤشر الإفصاح بشفافية عن أسم رئيس مجلس الإدارة، وأسماء أعضاء مجلس الإدارة، والخبرة السابقة لأعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين، والأمور التي يختص بها مجلس الإدارة إضافة إلى معلومات أخرى. (ثانيا) مؤشر دور المجلس

(8) **متطلب:** يتضمن معلومات عن مكافآت أعضاء مجلس الإدارة, ومكافآت باسم كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة, وجدول اجتماعاتهم, ومعلومات أخرى تخص هذا المؤشر.

(ثالثاً) **مؤشر تدريب الأعضاء ومكافآتهم (8) متطلب:** يضم هذا المؤشر معلومات عن البرامج التدريبية لأعضاء مجلس الإدارة, وعدد الأسهم التي يمتلكها أعضاء مجلس الإدارة, ومعلومات أخرى تخص هذا المؤشر.

### ٥- تحليل مؤشرات الشفافية للمصارف عينة البحث

قامت الباحثة بجمع التقارير الخاصة بالمصارف عينة البحث ولمدة سنتين (٢٠١٧-٢٠١٨) وقامت بتحليل مؤشرات الشفافية الواردة فيها وحسب مقياس ((Standard and poor), وتوضح الجداول ادناه البيانات الخاصة بكل مصرف

جدول رقم (١) مؤشرات الشفافية المفصح عنها وغير المفصح عنها لمصرف الدولي الاسلامي الدولي للفترة من (٢٠١٧-٢٠١٨)

السنوات				التفاصيل		
2018		٢٠١٧		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البود (المعايير)
المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
٠	٨	٠	٨	8	١. الشفافية بخصوص الملكية	اولا: هيكل الملكية وحقوق المستثمرين
٠	٢	٠	٢	2	٢. تركز الملكية	
0	8	0	8	8	٣. اجراءات التصويت والاجتماع للمساهمين	
<b>0</b>	<b>18</b>	<b>0</b>	<b>18</b>	<b>18</b>	<b>(3) مؤشرات</b>	<b>الاجموع</b>
2	9	4	7	11	١. اتجاهات الشركة	
3	5	3	5	8	٢. السياسات المحاسبية و تفاصيلها	
١	٢	١	٢	3	٣. المعاملات مع الاطراف ذوي العلاقة	ثانيا: الشفافية عن المعلومات المالية وغير المالية
٢	٢	٢	٢	4	٤. معلومات عن مدقق الحسابات	
٢	٥	٢	٥	7	٥. معلومات عن الفرص والأخطار	
3	1	3	1	4	٦. معلومات عن شدة تنافس الصناعة	
٢	١	٢	١	3	٧. معلومات عن رضا العاملين	
<b>1٥</b>	<b>25</b>	<b>17</b>	<b>٢٣</b>	<b>40</b>	<b>(7) مؤشرات</b>	<b>الاجموع</b>



1	5	1	5	6	١. هيكل المجلس وتكوينه	ثالثا: شفافية
5	3	5	3	8	٢. دور المجلس	المعلومات عن
4	4	4	4	8	٣. تدريب الأعضاء ومكافآتهم	مجلس الادارة
<b>10</b>	<b>12</b>	<b>10</b>	<b>12</b>	<b>22</b>	(3) مؤشرات	المجموع
<b>2٥</b>	<b>55</b>	<b>27</b>	<b>53</b>	<b>80</b>	(13) مؤشر	المجموع الكلي

المصدر : اعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير المصرف المذكور

١- حقق المصرف (١٠٠%) من مؤشرات محور الشفافية في الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين ولكلا سنوات الدراسة.

٢- حقق المصرف (٥٧,٥%) من مؤشرات محور الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية لسنة (٢٠١٧) وبنسبة (٦٢,٥%) لسنة ٢٠١٨.

٣- حقق المصرف (٥٤,٥%) من مؤشرات محور الشفافية في الإفصاح عن شفافية المعلومات عن مجلس الادارة.

حقق المصرف بشكل عام (53) متطلب من متطلبات الشفافية خلال عام (٢٠١٧) من بين (80) متطلب أي بنسبة (66%)، فيما كان هناك تطور خلال عام (٢٠١٨) اذ بلغ عدد المتطلبات المتحققة (٥٥) أي بنسبة (6٩%).

جدول رقم (٢) مؤشرات الشفافية المفصَح عنها وغير المفصَح عنها لمصرف الائتمان العراقي للفترة من (٢٠١٧-٢٠١٨)

السنوات		التفاصيل			
2018	2017	المتطلبات	المتطلبات	المتطلبات	اجمالي متطلبات
المتطلبات غير المفصَح عنها	المتطلبات غير المفصَح عنها	المتطلبات غير المفصَح عنها	المتطلبات غير المفصَح عنها	المتطلبات غير المفصَح عنها	المتطلبات غير المفصَح عنها
١	٧	١	٧	٨	١. الشفافية بخصوص الملكية
٢	٠	٢	٠	2	٢. تركز الملكية
3	5	3	5	8	٣. اجراءات التصويت والاجتماع للمساهمين
<b>6</b>	<b>12</b>	<b>6</b>	<b>12</b>	<b>18</b>	(3) مؤشرات
0	11	0	11	11	١. اتجاهات الشركة
٣	٥	٣	٥	8	٢. السياسات المحاسبية و تفاصيلها



١	٧	١	٧	8	١. الشفافية بخصوص الملكية	اولا: هيكل
٠	٢	٠	٢	2	٢. تمركز الملكية	الملكية وحقوق
١	٧	١	٧	8	٣. اجراءات التصويت والاجتماع للمساهمين	المستثمرين
٢	٦1	٢	٦1	18	(3) مؤشرات	المجموع
٢	٩	٢	٩	11	١. اتجاهات الشركة	
٤	٤	٤	٤	8	٢. السياسات المحاسبية و تفصيلها	
٢	١	٢	١	3	٣. المعاملات مع الاطراف ذوي العلاقة	
1	3	1	3	4	٤. معلومات عن مدقق الحسابات	ثانيا: الشفافية عن المعلومات
٠	٧	٠	٧	7	٥. معلومات عن الفرص والأخطار	المالية وغير المالية
٤	٠	٤	٠	4	٦. معلومات عن شدة تنافس الصناعة	
٢	١	٢	١	3	٧. معلومات عن رضا العاملين	
١٥	٢٥	١٥	٢٥	40	(7) مؤشرات	المجموع
٠	٦	٠	٦	6	١. هيكل المجلس وتكوينه	ثالثا: شفافية
٣	٥	٣	٥	8	٢. دور المجلس	المعلومات عن
٤	٤	٤	٤	8	٣. تدريب الأعضاء ومكافآتهم	مجلس الادارة
7	15	7	15	22	(3) مؤشرات	المجموع
24	56	24	56	80	(13) مؤشر	المجموع الكلي

#### المصدر: اعداد الباحثين

- ١- حقق المصرف (٨٨%) من مؤشرات محور الشفافية في الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين ولكلا سنوات الدراسة
- ٢- حقق المصرف (٦٢,٥%) من مؤشرات محور الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية ولكلا سنوات الدراسة
- ٣- حقق المصرف (٥٤,٥%) من مؤشرات محور شفافية المعلومات عن مجلس الادارة ولكلا سنوات الدراسة.

حقق المصرف (٥٦) متطلب من متطلبات الشفافية خلال عامي (٢٠١٧ و ٢٠١٨) من بين (٨٠) متطلب أي بنسبة (٧٠%). ان النتائج أعلاه تدعم فرضية البحث بتوفر مؤشرات الشفافية في التقارير المالية المنشورة.

جدول رقم (٤) مؤشرات الشفافية المفصّل عنها وغير المفصّل عنها لمصرف عبر العراق للاستثمار للفترة (٢٠١٧-٢٠١٨)

السنوات		التفاصيل			البنود (المعايير)	المؤشرات الخاصة بكل بند
٢٠١٨	٢٠١٧	المتطلبات المفصّل عنها	المتطلبات غير المفصّل عنها	المتطلبات المفصّل عنها		
٠	٨	٠	٨	٨	١. الشفافية بخصوص الملكية	اولاً: هيكل الملكية وحقوق المستثمرين
٢	٢	٠	٢	٢	٢. تمرکز الملكية	
٠	٨	٠	٨	٨	٣. اجراءات التصويت والاجتماع للمساهمين	
٠	٨	٠	٨	١٨	(3) مؤشرات	المجموع
٢	٩	٣	٩	١١	١. اتجاهات الشركة	
٢	٦	٢	٦	٨	٢. السياسات المحاسبية و تفاصيلها	
١	٢	١	٢	٣	٣. المعاملات مع الاطراف ذوي العلاقة	ثانياً: الشفافية عن المعلومات المالية وغير المالية
١	٣	١	٣	٤	٤. معلومات عن مدقق الحسابات	
٠	٧	٠	٧	٧	٥. معلومات عن الفرص والأخطار	
٤	٠	٤	٠	٤	٦. معلومات عن شدة تنافس الصناعة	
٢	١	٢	١	٣	٧. معلومات عن رضا العاملين	
١٢	٢٨	١٢	٢٨	٤٠	(7) مؤشرات	المجموع
٠	٦	٠	٦	٦	١. هيكل المجلس وتكوينه	ثالثاً: شفافية المعلومات عن مجلس الادارة
٣	٥	٣	٥	٨	٢. دور المجلس	
٤	٤	٤	٤	٨	٣. تدريب الأعضاء ومكافآتهم	
٧	١٥	٧	٥١	٢٢	(3) مؤشرات	المجموع
١٩	٦١	١٩	٦١	٨٠	(13) مؤشر	المجموع الكلي

المصدر: اعداد الباحثين

١- حقق المصرف (١٠٠%) من مؤشرات الشفافية في الافصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين ولكلا سنوات الدراسة

٢- حقق المصرف (٧٠%) من مؤشرات الشفافية عن المعلومات المالية وغير المالية ولكلا سنوات الدراسة.

٣- حقق المصرف (٦٨%) من مؤشرات شفافية المعلومات عن مجلس الادارة ولكلا سنوات الدراسة. حقق المصرف (٦١) متطلب من متطلبات الشفافية خلال عامي (٢٠١٧ و ٢٠١٨) من بين (٨٠) متطلب أي بنسبة (٧٦%)

جدول رقم (٥) مؤشرات الشفافية المفصح عنها وغير المفصح عنها لمصرف نور العراق الإسلامي للفترة (٢٠١٧-٢٠١٨)

السنوات		التفاصيل		اجمالي متطلبات الافصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	البنود (المعايير)
٢٠١٨	٢٠١٧	المتطلبات غير المفصح عنها	المتطلبات المفصح عنها			
٠	٨	٠	٨	8	١. الشفافية بخصوص الملكية	اولا: هيكل الملكية وحقوق المستثمرين
٠	٢	٠	٢	2	٢. تمركز الملكية	
٠	٨	٠	٨	8	٣. اجراءات التصويت والاجتماع للمساهمين	
٠	٨1	٠	٨1	18	(3) مؤشرات	المجموع
٤	٧	٤	٧	11	١. اتجاهات الشركة	ثانيا: الشفافية عن المعلومات المالية وغير المالية
٤	٤	٤	٤	8	٢. السياسات المحاسبية و تفصيلها	
٢	١	٢	١	3	٣. المعاملات مع الاطراف ذوي العلاقة	
1	3	1	3	4	٤. معلومات عن مدقق الحسابات	
٠	٧	٠	٧	7	٥. معلومات عن الفرص والأخطار	
٤	٠	٤	٠	4	٦. معلومات عن شدة تنافس الصناعة	
١	٢	١	٢	3	٧. معلومات عن رضا العاملين	
١٦	٢٤	١٦	٢٤	40	(7) مؤشرات	المجموع
٠	٦	٠	٦	6	١. هيكل المجلس وتكوينه	

قياس مدى تحقق مؤشرات الشفافية في التقارير المالية						
٣	٥	٣	٥	8	٢. دور المجلس	ثالثاً: شفافية
٤	٤	٤	٤	8	٣. تدريب الأعضاء ومكافآتهم	المعلومات عن مجلس الادارة
7	15	٧	٥1	22	(3) مؤشرات	المجموع
23	57	23	57	80	(13) مؤشر	المجموع الكلي

المصدر: اعداد الباحثين

١- حقق المصرف (١٠٠%) من مؤشرات الشفافية في الافصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين ولكلا سنوات الدراسة

٢- حقق المصرف (٦٠%) من مؤشرات الشفافية في الافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية ولكلا سنوات الدراسة

٣- حقق المصرف (٦٨%) من مؤشرات شفافية المعلومات عن مجلس الادارة ولكلا سنوات الدراسة بشكل عام حقق المصرف (٥٧) متطلب من متطلبات الشفافية خلال عامي (٢٠١٧ و ٢٠١٨) من بين (٨٠) متطلب أي بنسبة (٧١%) وهو مؤشر جيد.

الجدول ادناه يبين المتوسط العام لمدى تحقق مؤشرات الشفافية في التقارير المالية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية للمصارف عينة البحث

جدول (٦) المتوسط العام لمدى تحقق مؤشرات الشفافية في التقارير المالية المنشورة في سوق العراق

للأوراق المالية للمصارف عينة البحث

ت	المصرف	النسبة ٢٠١٧	النسبة ٢٠١٨	المتوسط العام
١	المصرف الدولي الإسلامي	%٦٦	%٦٩	%٥٥
٢	مصرف الائتمان العراقي	%٦٥	%٦٥	%٥٤
٣	مصرف المنصور للاستثمار	%٧٠	%٧٠	%٦٠
٤	مصرف عبر العراق للاستثمار	%٧٦	%٧٦	%٦٧
٥	نور العراق الإسلامي	%٧١	%٧١	%٦١
	المتوسط العام	%٩٦,٦	%٧٠,٢	%٦٩,٦

من خلال الجدول رقم (٦) يمكن ملاحظة ان درجة الشفافية عن المعلومات المنشورة في التقارير المالية للمصارف عين البحث وصلت لـ (٩٦,٦%) وهي نسبة جيدة مقارنة بالدراسات والبحوث السابقة لهذه الدراسة.

وهكذا يتم اثبات فرضية البحث "تحقق المصارف الخاصة عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية المستوى المطلوب من الشفافية في تقاريرها السنوية المنشورة"

## ٥- الأستنتاجات والتوصيات

### ٥-١- الأستنتاجات

١- ان تطبيق مؤشرات الشفافية من قبل الوحدة الاقتصادية امر ضروري لان ذلك يعزز ثقة ومصداقية المستثمرين واصحاب المصالح وزيادة فهمهم لهيكل ونواحي نشاط الوحدة الاقتصادية كما يقلل من الممارسات الادارية الخاطئة

٢- لان تركيز المصارف الاساسي يكون على تطبيق القوانين والتعليمات الصادرة من البنك المركزي وهيئة الأوراق المالية العراقية فلا بد من اصدار تعليمات تتضمن ضرورة تطبيق مؤشرات الشفافية من قبل كل الوحدات الاقتصادية ذات العلاقة

٣- اظهرت نتائج تحليل البيانات المالية للمصارف عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (٢٠١٧-٢٠١٨) ان تلك المصارف تطبق مؤشرات الشفافية، بنسب متفاوتة.

٤- ان تفاوت تطبيق مؤشرات الشفافية يدل على تفاوت الشعور بأهميتها بالنسبة للمستثمرين، وكذلك الى ضعف الالتزام القانوني لتطبيقها

### ٥-٢- التوصيات

١- تثقيف وتوعية الادارة والافراد العاملين في المصارف بأهمية الشفافية وامكانية تطبيق مؤشراتهما من خلال تدريب وتأهيل الافراد واعضاء مجلس الادارة

٢- الاهتمام بموضوع الشفافية من قبل الجهات المعنية بالنسبة للمصارف عينة البحث لان ذلك سوف يجذب اصحاب المصلحة من المستثمرين ويساعد في جذب مستثمرين جدد

٣- مفاحة الجهات التشريعية لغرض سن تشريع خاص يلزم المنشآت المختلفة بالإفصاح والشفافية فيما يخص المعلومات التي تؤثر في قرارات المستثمرين.

٤- زيادة توعية المصارف عينة البحث بأهمية تطبيق مؤشرات الشفافية من خلال إقامة الندوات وورش العمل، لتسليط الضوء على الفوائد التي يمكن ان يحققها المصرف في حال اتسمت بياناته بالشفافية.

## ثبت المراجع

### اولا: - المراجع العربية

#### أ- التقارير والوثائق الرسمية

١- تقارير مجلس الادارة للمصارف عينة البحث للفترة (٢٠١٧-٢٠١٨)

٢- قانون سوق العراق للأوراق المالية لسنة ٢٠٠٤

٣- القوائم المالية للمصارف عينة البحث للفترة (٢٠١٧-٢٠١٨)

٤- التقارير السنوية لسوق العراق للأوراق المالية للمصارف عينة البحث للفترة (٢٠١٧- ٢٠١٨)

### ب-البحوث والدوريات

٥-السهلي ,محمد بن سلطان القباني،(٢٠١١)،"مؤشر الشفافية والافصاح في الشركات السعودية  
"جامعة الملك سعود -كلية ادارة الاعمال بحث منشور في مجلة البحوث المحاسبية المجلد العاشر -العدد  
الثاني

٦-عمار، بلعادي وجاو حدو رضا، (٢٠١٠)، "مداخلة بعنوان: دور حوكمة الشركات في إرساء  
قواعد الشفافية و الإفصاح"، الملتقى الدولي الأول حول: الحوكمة المحاسبية للمؤسسة - واقع رهانات  
وآفاق - كلية العلوم الاقتصادية , العلوم التجارية و علوم التسيير جامعة أم البواقي - الجزائر  
٧-قرداغي، كاوه محمد فرج، (٢٠١١)، "أثر الشفافية والمساءلة على الاصلاح الاداري"، دراسة  
تحليلية لآراء عينة من مواطني إقليم كردستان وعلى مستوى محافظتي سلیمانیه وأربيل)

### ج-الرسائل والأطاريح

٨-ابو الريحة، علي محمد جابر، (٢٠١٦)، "أثر الحوكمة والشفافية في تقويم أداء المصارف بحث  
تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة"، بحث مقدم إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة  
كربلاء وهو جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة.

٩-حرب نعيمة محمد، (٢٠١١)،"واقع الشفافية الإدارية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات  
الفلسطينية بقطاع غزة"، الجامعة الإسلامية - غزة كلية التجارة قسم إدارة الأعمال

١٠-الخفاجي، ايمان احمد جواد، (٢٠١٨)،"قياس التزام الشركات العراقية بالإبلاغ عن الاستدامة وفق  
مؤشرات ESG/ S&P ومعايير GRI -بحث تطبيقي في عينة من الشركات العراقية المساهمة المدرجة في  
سوق العراق للأوراق المالية "، مقدم الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء لنيل درجة الماجستير  
١١-الربيعي , خلود هادي عبود مختار،(٢٠٠٦) , "تعزيز معطيات الشفافية في ظل تقانة المعلومات  
وقرارات الإنتاج والعمليات: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء في مجموعة مختارة من الشركات الصناعية  
في محافظة نينوى" اطروحة دكتوراه جامعة الموصل

١٢-الدوغجي، علي حسين واسامة عبد المنعم سيد علي، (٢٠١١)،"دور قانون (ساربنيز-  
أوكسلي)"في رفع كفاءة مهنة التدقيق الخارجي" مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 86.

### ثانيا:-المراجع الاجنبية



## A: Periodicals

1-Dawes, Sharon S.(2010), "Stewardship And Usefulness: Policy Principles For Information -Based Transparency", Center For Technology In Government University At Albany

3-Piotrowski, Suzanne J, Ryzin , Gregg G. Van, (2007), "Citizen Attitudes Toward Transparency in Local Government", The American Review of Public Administration.

4-Rawlins. Brad L.,(2008)," Measuring the relationship between organizational transparency and employee trust Public", Relations Journal Vol. 2, No. 2, Public Relations Society of America.

5- Williams, cynthia clark,(2005),"trust diffusion: the effect of interpersonal trust on structure, function, and organizational transparency business & society", vol. 44 no. 3, boston university.

6-Norman, Steven M& Avolio, Bruce J.& Lathan's, Fred ,(2010),"The impact of positivity and transparency on trust in leaders and their perceived effectiveness", The Leadership Quarterly

7-Weller, Adrian, (2017),"Challenges for Transparency".  
 Letters and Notes B:

8-el-diftar, doaa,(2016)," institutional investors and voluntary disclosure and transparency in Egypt", thesis submitted to cardiff metropolitan university for the degree of doctor of philosophy, Cardiff metropolitan university- school of management .

9-Eshleman, John Daniel,(2013),"The effect of audit market concentration on A audit pricing and audit quality : the role of the size of the audit market", Dissertation Submitted to the Graduate

Faculty of the Louisiana State University and Agricultural and Mechanical College in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in The Department of Accounting.

10-moghaddam, Sayed Mahmood

Hosseini,(2016),"engineering of transparency requirements in business information systems", Bournemouth university

11-sonmez, melih,(2014),"the role of better transparency law in corporate governance and financial markets, and its practicability in legal systems: a comparative study between the eu and turkey", thesis submitted in fulfillment of the requirement for the award of philosophy of doctorate at durham university

12-Solberg,martin, ,(2011),"a survey analysis of transparency in three asian regulatory agencies responsible for medical products", a dissertation presented to the faculty of the usc school of pharmacy university of southern california- in partial fulfillment of the- requirements for the degree doctor of regulatory science .

13- Jahanshat , aziat , Haidarpor m Farzaneh & valizadeh, Yaser, (2014) "relationship between financial information and transparency and financial performance of listed companies in Tehran stock Exchange", research journal of recent sciences Vol.3.

14-Jayarman , Sardarshan & Kothari. Sp ( 2012)," the effect of corporate transparenc on bank risk-taking and banking system fragility

Internet and other resources C:

15- David,(2015), "Surmounting Obstacles to Fiscal  
Transparency Heald,